

**الى السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**استفادة جماعات إقليم اشتوكة أيت بها من تمويلات صندوق التضامن للسكن
والاندماج الحضري**

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يعتبر صندوق التضامن للسكن المحدث من طرف حكومة التناوب سنة 2002 على إثر إبرام اتفاقية شراكة بين الحكومة والجمعية المغربية لشركات الإسمنت، حيث تم حينئذ وضع الضريبة الخاصة على الإسمنت لتمويل هذا الصندوق الذي أثبت نجاعته في تمويل برامج وزارة السكنى والتعمير وإعداد التراب، خاصة فيما يتعلق بتهيئة الأحياء الناقصة التجهيز والقضاء على السكن غير اللائق. وفي 2012 تم تحويل صندوق التضامن للسكن إلى صندوق التضامن للسكن والاندماج الحضري، كما تم تعزيز موارده بتخصيص رسم على حديد الخرسانة و رمال المقالع، وتعتبر وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المشرفة على تنفيذ برامج هذا الصندوق في إطار اتفاقيات متعددة الأطراف بغرض الحد من الفوارق المجالية بين المدن وضواحيها والقرى وضرورة توفير الخدمات وإحداث المرافق الضرورية لتحسين إطار عيش المواطنين وذلك من خلال:

- إدماج وتأهيل الأحياء الهامشية وناقصة التجهيز؛
- تحسين المشهد الحضري من أجل تعزيز جاذبية وتنافسية المدن؛
- الحد من التوسع الحضري العشوائي عبر تأهيل المراكز الصناعية المحاذية للمدن ومواكبة المدن الجديدة.

فإذا كانت الدينامية السكانية بمختلف جماعات إقليم اشتوكة أيت بها قد أدت خلال العشرية الماضية إلى نشوء تجمعات سكنية بوشيرة متسارعة، و في غالب الأحيان بطريقة عشوائية سواء بالمراكز الحضرية الكبرى بالإقليم أو بمحيطها، أو على مستوى المراكز الصاعدة، وكذا مختلف مراكز الجماعات المحتضنة لمجموعة من المرافق العمومية من أسواق أسبوعية ومؤسسات تعليمية ابتدائية وإعدادية وأحيانا تأهيلية ومركز صحي، وغيرها من المرافق المستقطبة للسكان بغرض الاستقرار أو قضاء مآربها المختلفة، فإن الفضاءات الخارجية داخل هذه التجمعات العمرانية وبمحيط المرافق العمومية تظل ناقصة التجهيز وفي حاجة إلى تأهيل بغرض جعلها في مستوى لائق و يستجيب لحقوق الساكنة المحلية بمختلف فئاتها الاجتماعية في العيش في بيئة سليمة توفر مختلف الفضاءات والتجهيزات الملبيه للحد الأدنى من الخدمات في مجالات الإنارة العمومية والمناطق الخضراء وفضاءات اللعب وممارسة الرياضة و كذا فضاءات الشباب والنساء والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة .

لقد ظلت جل الأحياء الهامشية ناقصة التجهيز، والمراكز الصاعدة بإقليم اشتوكة أيت بها وكذا معظم المراكز القروية تنتظر حصتها من صندوق التضامن للسكن والاندماج الحضري في الوقت الذي تستنزف فيه ميزانيات هذا الصندوق في مشاريع لا علاقة لها بأهدافه سواء بالإقليم أو خارجه.

لهذه الاعتبارات أسائلكن السيدة الوزيرة المحترمة:

- 1- ما هي اتفاقيات التأهيل التي تساهم فيها وزارتك بإقليم اشتوكة أيت بها في إطار سياسة المدينة؟
- 2- ما هي المبادرات التي قامت بها وزارتك بإقليم اشتوكة أيت بها لأجل تحفيز جماعات الإقليم لبلورة مشاريع اتفاقيات لتأهيل التجمعات العمرانية الناقصة التجهيز بتلك الجماعات؟
- 3- ما هي البرامج والتمويلات المرصودة لجماعات إقليم اشتوكة أيت بها لأجل إبرام اتفاقيات شراكة لتأهيل الأحياء الناقصة التجهيز في إطار صندوق التضامن للسكن والاندماج الحضري؟
- 4- ما هي التدابير التي تعتزم القيام بها لأجل فتح تحقيق حول الاختلالات التي عرفت عمليات صرف اعتمادات صندوق التضامن للسكن والاندماج الحضري في غير ما خصصت له بإقليم اشتوكة أيت بها؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم